زادُ الثّائرين

نشرة تعبويّة ثقافيّة، تنطلق من روح الإسلام المحمّدي الأصيل
(العدد: ٢٥ لشهري رجب – شعبان ١٤٤٥ هـ)

سبيل الطاغوت..!

﴿الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ . إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا﴾ [النساء : ٧٦]

الزهراء(ع) ومواجهة الطواغيت

" إنّ فاطـــمة (ع).. قد ظهـرت في عالم الشـــهادة وتجسّدت كما أبوها وبعلها في صورة بشر ظاهر، لتؤدّي دورها ورسالتها في شؤون عالم الملك من تعليم وتعلّم كافة، ونشر للثـــقافة الإسلامية، ومعارضة للطواغيت.."

من رسالة الامام الخمينيّ إلى زوجة ابنه فاطمة الطباطبائي

آل خليفة كظلٍّ هذه النّملة

كُنّا – أنا ووالدك – ننامُ في غرفة واحدة، وكانت الإنارة في السّابق تعتمد على المصّابيح المتدلّية من السّقف، وكنّا نرى دائما على جدران الغرفة ظلاً كبيرا يتحرّك. وقد كنّا في البداية نخافُ من هذا الظّل، لأنّنا كنّا نعتقد أنّه من الجنّ! ثم بعد مدّة اكتشفنا أنّ ذلك إنّما هو انعكاسُ ظلّ نملة!

ثم يعلّق الشّهيد الحاج عبد الكريم فخراوي قائلا: إنّ نظام آل خليفة كظلّ هذه النّملة، ونحن نُخيف أنفسنا منه!

(من وصيّة الشّهيد الحاج عبد الكريم فخراوي لابن شقيقه)

الثّورات الشّعبيّة.. والثّورات المضادة

ما هي خصائص الأنظمة العربية التي تعرّضت لغضب شعوبها؟ إنّها معارضة التوجُّه الدّيني، والخضوع، والاستسلام والعمالة للغرب..أي أمريكا وبريطانيا ونظائرهما، والتّعاون مع الصّهاينة وخيانة القضيّة الفلسطينيّة، والتسلُّط الدّيكتاتوري الأسري والوراثي، وفقر العباد وتخلُّف البلاد، إلى جانب الثّروات الطّائلة للعوائل الحاكمة، والتّمييز وانعدام العدالة، وفقدان الحريّة القانونيّة والمساءلة القانونيّة"

إنّ الغرب يسعى دون شك إلى أن يُبدّل الثّورات إلى ثورات مضادّة، ويحاول في النّهاية أنْ يُرمّم النّظم القديمة بأسلوب جديد، ليُبقي سيطرَته على العالم العربي لعشراتٍ أخرى من السنين، وذلك بتفريغ مشاعر الجماهير وبالتّقديم والتّأخير بين الأصول والفروع، وتغيير صنائعه وإجراء إصلاحاتٍ شكليّة متصنّعة، والتّظاهر بالدّيمقراطيّة".

السيّد القائد الخامنئيّ «دام ظلّه»

السّلام الذي ينشده الإسلام؟

إنّ السّلامَ الذي ينشده الإسلامُ لا يتحقق إلا في ظلّ أمن شامل، والأمنُ الشّامل لا يتحقّق إلا في ظلّ عدالة شاملة، والعدالةُ الشّاملة لا تتحقّق إلاّ في ظلّ حكومة صالحة، والحكومةُ الصّالحة لا تتحقّق إلا في ظلّ وجود مجتمع مؤمن صالح. فهذه المفاهيم جميعها مرتبطٌ بعضُها مع البعض الآخر، فإذا أردنا أن نحقّقَ السّلامَ فينبغي أن ندخلَ في ميدان الجهاد من أجل مكافحة الظّلم وتحقيق العدل، ومن هنا نقول: إنّ الهدفَ من الجهاد في الإسلام هو تحقيق السّلام الشامل العادل.

العلاّمة الشّيخ عباس الكعبي (حفظه اللّه)

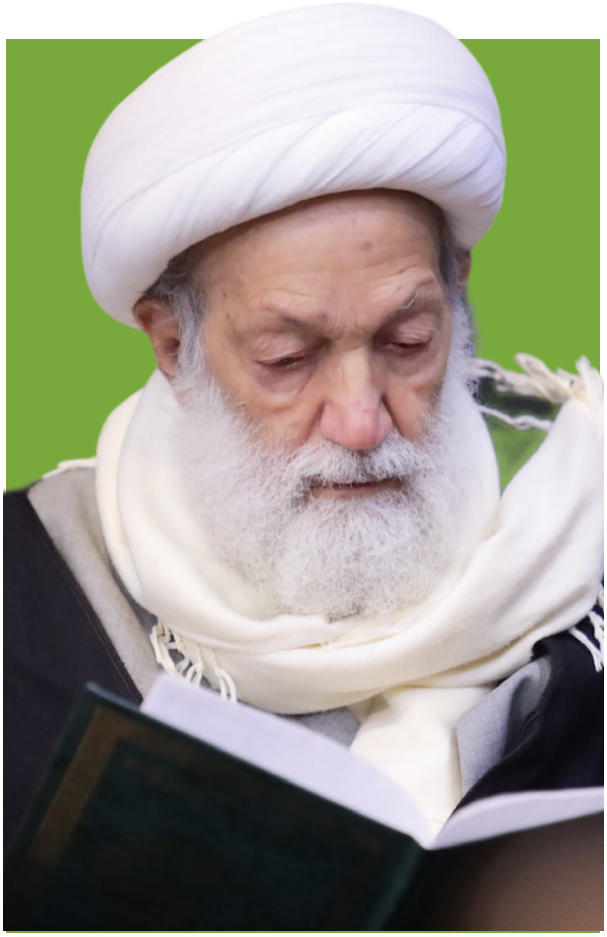

الانخداع بالطاغوت يُفرز كلّ الكوارث الإنسانيّة

(أَلَمْ تَرَ إِلى الّذين أوتُوا نَصيباً مِنَ الْكِتابِ يُؤْمِنُونَ بِالجِبْتِ وَالطّاغُوتِ) النساء: ٥١

حين يصلُ خداع الطّاغوت والانخداع به إلى حدّ يحلُّ الإيمانُ به محلّ الإيمان باللّه؛ نكون أمام كارثة إنسانيّة تفرز كلّ الكوارث. معناه أنّ هذا الإنسان المؤمن بالطاغوت، فَقدَ رؤيته النقيّة التي توفّر عليها في أصل خلقته، وخَسَرَ بصيرته التي كانت له من عمق إنسانيّته؛ فانتهى لا يُفرّق بين كبير وصغير، بين كامل وناقص، بل يرى الشّيءَ غيره؛ فيقعُ الكبيرُ في نفسه صغيراً، والصغير كبيراً، والواجد فاقداً والفاقد واجدا.

حاصل هذا العمى أنّ الطّاغوت الضّعيف المهزول؛ صار يؤمن به هذا المخدوع له، ربّاً ومنتهى وملاذا، ويربط به حياته ووجوده، حاضره ومستقبله، ويرى فيه - على قبْحه - أجمل جميل، - وعلى فقره - أغنى غني!

آية اللّه الشّيخ عيسى قاسم (دام ظلّه)

انتظار الحجة عمل وليس قعود

إنّ أهمّ واجباتنا في عصر الغيبة هو انتظار الإمام (ع)، والإنتظار عملٌ، وليس قعوداً. "أفضلُ أعمال أمتي انتظار الفرج". إنّه انتظارُ المجاهدين لقائدهم، انتظارُ الذين يخوضون الصّراع ضدّ قوى الكفر في ساحاته المختلفة، للقائد الذي تكون الجولة الكبرى على يديه وتحت رايته، وما عدا هذا؛ ليس انتظاراً، بل هو بالتّأكيد وَهْم انتظار.

ما ظنّك بمنْ لا يحمل همّاً من هموم المسلمين، ولم يحدّث نفسَه بغزو، ولا يريد أنْ يُحدّثها بعد، ولا خَفَق قلبه بحبّ مجاهد أو شهيد فضلاً عن الجهاد والشّهادة، هل سينتقل بمجرد الظّهور إلى مجاهدٍ في الرّعيل الأوّل؟!

العلامة الشّيخ حسين الكوراني (قدس سره)

مقال رأي: اجتناب الطّاغية أمانٌ في الدّنيا والآخرة

جاء في قاموس (المعجم الوسيط) بأنّ "الطّاغية" هو "العظيم الظّلم، الكثير الطّغيان". وقد جاء في التّنزيل العزيز "**فأما ثمود فأهلكوا بالطّاغية**" (الحاقة، آية ٥)، ويقول العلاّمة المرحوم السّيّد الطّباطبائي في تفسير "الميزان" بأنّ سياق الآيات الكريمة يُرجّح أنّ المقصود من "الطّاغية" هي الصّيحة أو الإهلاك الجزائي، سواء بالرّيح القويّة، أو الأخذ الرّباني، أو طغيان الماء. أي أنّ الآية أعلاه ربّما تتحدّثُ عن كيفيّة هلاك القوم الكافرين. ويمكن القول بأنّ الخضوعَ للطّاغية (أي كثير الظّلم) يؤدّي - في النّتيجة القريبة أو البعيدة - إلى الوقوع في الهلاك، وبسبب الاقتراب من هذا الطاغية، أي أنّ التعلّق بالطّاغية هو سببٌ - في ذاته - للوقوع في الهلاك، دنيا وآخرة. وهذا ينسجم، في العموم، مع الرّؤية القرآنيّة الذي تُحذّر من الظّلم، وتعتبره ظَلاما وظلمات، وسببا في الجزاءِ الانتقامي المادي والمعنوي.

نستخلصُ من ذلك، أنّ الموقف السّياسيّ الذي تؤمنُ به قوى المعارضة في البحرين، والذي يُشدّد على اجتناب التقرُّب - بأيّ شكل من الأشكال - من الطّاغية (الذي تجاوزَ الحدود في ارتكاب الظّلم) إنّما هو موقفٌ ثابت وتأصيليّ، أيّ أنّه مُؤسّسٌ على الرّؤية التّوحيديّة القرآنيّة، وليس مجرّد تكتيك مؤقّت، وليس شعارا ظرفيّا قابلا للتغيّر الاعتباطيّ. إنّ المعارضة البحرانيّة الأصيلة عندما تعتبر آلَ خليفة طغاةً؛ فهم محكومون بهذا الاعتبار، ولا يمكن أن يكونوا موضعا للمساومة أو التّفاوض، لأنّ ذلك يعني التقرُّب منهم، والاعتراف بهم، وهذا سيكون سببا للهلاك، لهلاك المعارضة ذاتها، كما يقول القرآنُ الكريم. إنّ السّلم والحوار مع آل خليفة مشروط بشروط محدّدة، وهو لا يكون إلاّ بعد أن يزولَ طغيانهم، ويسقط ظلمهم، وذلك بإحلال نظامٍ عادل، لا صلة له بالظّلم والطّغيان.

(بقلم: أبو لؤي البحراني)

الموقف السّياسي: جيل ١٤ فبراير

نعرب عن امتناننا الكبير للنهضة الثّوريّة التي تتكرّسُ يومًا بعد آخر في بلادنا البحرين الحبيبة، وببركة الطّلائع الجديدة من أبناء شعبنا، ممّن تشرّبوا ينابيعَ العزّة والكرامة من ثورة ١٤ فبراير المجيدة، فكانوا الأوفياء للقادة الرّهائن، والدّماء الطّاهرة، والتّضحيات من الجرحى والمعتقلين والمنفيين والمطاردين. إنّ جيل ١٤ فبراير أصبح أكثر قناعةً بصواب ثورته العادلة ضدّ كيان آل خليفة الإجراميّ، وهو يؤمنُ اليوم، وأكثر من أيّ يوم مضى بأنّه على حقّ كامل في الخيار الاستراتيجيّ الرّامي لإسقاط حكم الشّرذمة الخليفيّة التي ترْهنُ مصيرَ البلاد للمستعمرين الأمريكيّين والبريطانيّين وربيبتهما (إسرائيل). إنّ شعبنا المقاوم يدخلُ عامًا جديدًا، ويتهيّأ لاستقبال ذكرى ثورته المباركة؛ وهو على هذه القناعة الثّابتة، رغم القمع والمؤامرات، وإننّا واثقون، بعوْن الله «عزّ وجلّ»، بأنّه يخطو خطواته نحو تحقيق آماله الكبيرة.

من بيان المجلس
السياسيّ في ائتلاف شباب ثورة ١٤ فبراير
(٢٥ ديسمبر ٢٠٢٣)